

عنوان البحث

فاعلية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة قائم على إستراتيجية
خرائط المفاهيم فى تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى أطفال
الروضة

أ.م.د/ صلاح الدين على سالم د/ سليمان جمعة عوض

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية

جامعة بنها

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية النوعية

جامعة بنها

مجلة تكنولوجيايات التربية (دراسات وبحوث) مايو ٢٠٠٩ عدد خاص

بمؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربى فى الفترة من ١٣-١٤

اغسطس ٢٠٠٨ ص ص ٢٧٣-٣١٠ الجمعية العربية لتكنولوجيا

التربية

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة الدراسة فى قصور برامج واساليب وطرق التدريس التقليدية فى إكساب أطفال الروضة المفاهيم والسلوكيات البيئية الإيجابية، ومن ثم حاولت هذه الدراسة الوقوف على مدى فاعلية استخدام برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم فى تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لأطفال الروضة. حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل التالى:

س. ما مدى فاعلية استخدام برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة قائم على إستراتيجية المفاهيم فى تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى أطفال الروضة؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما صورة البرنامج الكمبيوترى المقترح؟

٢- ما مدى فاعلية استخدام البرنامج المقترح فى تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة؟

٣- ما مدى فاعلية استخدام البرنامج المقترح فى تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدى أطفال الروضة؟

٤- إلى أى حد يرتبط مستوى اكتساب مفاهيم البيئة بمستوى السلوكيات البيئية الإيجابية لدى أطفال العينة؟

عينة البحث:

طبق البحث على عينة عشوائية من أطفال الروضة قوامها (٤٦) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥ : ٦) سنوات بالسنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال (KG2) بمدينة بنها، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٣) طفلاً وطفلة بالإضافة إلى عينة استطلاعية قوامها (١٠) أطفال تم استبعادهم من العينة الأساسية للبحث.

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث فى السعى إلى:

١- تحديد المفاهيم والسلوكيات البيئية الإيجابية والمرتبطة ببيئة الأطفال المحلية.

٢- تطوير برنامج كمبيوترى قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم لتنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية الإيجابية والمرتبطة ببيئة الأطفال المحلية.

٣- دراسة فاعلية استخدام البرنامج المقترح فى تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة.

٤- دراسة فاعلية استخدام البرنامج المقترح فى تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدى أطفال الروضة.

٥- دراسة العلاقة بين اكتساب مفاهيم البيئة والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى أطفال العينة.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي فى بعض مراحله خاصة عند استقراء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، وكذلك فى بناء أدوات البحث، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي عند تطبيق البرنامج الكمبيوترى المقترح لتنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى أطفال الروضة.

أدوات البحث:

تم بناء أدوات البحث وهى:

- ١- مقياس تحصيلى مصور للمفاهيم البيئية لأطفال الروضة.
- ٢- مقياس للسلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة.
- ٣- البرنامج الكمبيوترى المقترح باستخدام الوسائط التعليمية كمادة للمعالجة التجريبية.

نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- ١- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للمقياس التحصيلى المصور للمفاهيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس السلوكيات البيئية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى المقياس التحصيلى المصور للمفاهيم البيئية المصور ومقياس السلوكيات البيئية الإيجابية.
- ٤- تصل فعالية استخدام البرنامج المقترح إلى (١.٢) على الأقل بالنسبة المعدلة للكسب لبلاك Black فى تنمية المفاهيم البيئية لأطفال الروضة.
- ٥- تصل فعالية استخدام البرنامج المقترح إلى (١.٢) على الأقل بالنسبة المعدلة للكسب لبلاك Black فى تنمية السلوكيات البيئية لأطفال الروضة.

توصيات البحث:

- ١- توظيف استراتيجية خرائط المفاهيم فى برامج الكمبيوتر التعليمية المقدمة لمرحلة رياض الأطفال فى أنشطة الروضة.
- ٢- الأهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على إنتاج واستخدام برامج الكمبيوتر التعليمية وخاصة القائمة على استراتيجية خرائط المفاهيم.
- ٣- الأهتمام بتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لما له من عائد ومردود إيجابى على البيئة المحيطة بالأفراد والمحافظة عليها.
- ٤- توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية الأخرى مثل المحاكاة ومواقع الويب فى تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية الإيجابية.
- ٥- مراعاة تصميم البرمجية التعليمية التفاعلية القائمة على الدمج بين نظريات العلم والاستراتيجيات التعليمية المناسبة.